

الهجمات المعادية لإسرائيل من قبل جماعة مقرها العراق تضم أعضاء سعوديين محتملين

بواسطة حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)، مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)، كريستين سميث (ar/experts/krysbyn-smyth/)

19 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/anti-israel-attacks-iraq-based-group-implied-saudi-membership))

عن المؤلفين



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في الميليشيات الشيعية وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".



كريستين سميث (ar/experts/krysbyn-smyth/)

كريستين سميث هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن وتتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

ادعت جماعة تحمل اسماً مرتبطاً بالسعودية مسؤوليتها عن ست هجمات على إسرائيل ولكنها من المحتمل أطلقت من العراق باستخدام فرق الطائرات المسيرة التابعة لـ "كتائب حزب الله" و/أو الحوثيين

في الأسابيع الأخيرة أعلنت جماعة واجهة جديدة تُدعى "المقاومة الإسلامية في بلاد الحرمين" مسؤوليتها عن هجمات بطائرات مسيرة ضد إسرائيل ويبدو أن اسم الجماعة يهدف إلى الإيحاء بعلاقتها بمتشددين مواليين لإيران من السعودية حيث تستضيف المملكة اثنين من أقدس المساجد في الإسلام - "المسجد الحرام" في مكة و"المسجد النبوي" في المدينة المنورة - وغالباً ما يشار إليها بـ "بلاد الحرمين الشريفين" أو عبارات مشابهة. وأعلنت "المقاومة الإسلامية في بلاد الحرمين" لأول مرة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في 25 تشرين الأول/أكتوبر وقالت إنه انطلق من الأراضي السعودية: "بمزيد من الفخر والاعتزاز تُعلن المقاومة الإسلامية في بلاد الحرمين عن انطلاق أولى عملياتها الجهادية باستهداف موقع حيوي في فلسطين المحتلة" بواسطة الطيران المسيّر. هذه العملية التي أطلقتها المقاومة الإسلامية من بلاد الحرمين هي تعبير عن الإرادة الحية لدى شعب الجزيرة العربية [لمحاربة إسرائيل] (الشكل 1).

في المجموع أعلنت "المقاومة الإسلامية في بلاد الحرمين" مسؤوليتها عن ست هجمات بالطائرات المسيرة حتى الآن:

• هجوم على موقع "حيوي" في إسرائيل (موقع غير محدد) في 25 تشرين الأول/أكتوبر

• هجوم على هدف في وادي الأردن في 31 تشرين الأول/أكتوبر

- هجوم على هدف في وادي الأردن في 9 تشرين الثاني/نوفمبر
- هجوم على هدف في وادي الأردن في 10 تشرين الثاني/نوفمبر
- هجوم على هدف في إيلات في 12 تشرين الثاني/نوفمبر
- هجوم على هدف في يافا في 17 تشرين الثاني/نوفمبر

ونشرت الجماعة ثلاثة مقاطع فيديو قصيرة عن هذه الهجمات المزعومة - اثنان تم تسجيلهما أثناء النهار وواحد في الليل - وكالعادة تم تعميم أجزاء كبيرة من المشاهد في هذه الفيديوهات لمنع تحديد المواقع الجغرافية ومع ذلك يبدو أن التضاريس الظاهرة تختلف عن المواقع التي تظهر عادةً في مقاطع الفيديو التي تنشرها "المقاومة الإسلامية في العراق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt>) لإطلاق الطائرات المسيرة والتي تحدث على الأرجح في سوريا ويظهر مشهد المناظر الطبيعية في فيديوهات "المقاومة الإسلامية في بلاد الحرمين" كصحراء رملية نقية يبدو أنها كانت تهدف إلى أن تبدو وكأنها في شمال السعودية مما يشير إلى احتمال أن تكون هذه الجماعات قد عبرت الحدود لتنفيذ الهجمات من الأراضي السعودية أو أرادت إعطاء هذا الانطباع (الشكل 2).

وعلى الرغم من اسمها تشير جميع الأدلة إلى أن "المقاومة الإسلامية في بلاد الحرمين" هي جماعة واجهة أشأتها "المقاومة" العراقية وتعكس اللغة المستخدمة في بيانات الجماعة عن قرب لغة "المقاومة الإسلامية في العراق" في حين يشير أسلوب الفيديوهات التي تعرض الهجمات المزعومة إلى أن هذه واجهة للمقاومة وعلى الرغم من الشائعات حول امتلاك الميليشيات العراقية عدداً محدوداً من المقاتلين الضيوف والمتدربين من السعودية وغيرهم من دول الخليج العربية فإن أي مواطنين سعوديين متورطين في هذه الهجمات ربما يكونون تحت قيادة مسلحين عراقيين. ويشبه هذا الوضع الهجوم الذي وقع ببطائرة مسيرة على إسرائيل (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy>) في 27 نيسان/أبريل والذي زُعم أنه نُفذ باسم الجماعة البحرينية "سرايا الأشر" والذي كان أيضاً على الأرجح من تدبير عراقي.

وبعيد ظهور "جناح سعودي" مزعوم "للمقاومة الإسلامية في العراق" إلى الأذهان تصريحات "كتائب حزب الله" في كانون الثاني/يناير والتي تعهدت فيها بدعم العمليات المستقبلية في السعودية وفي التاسع من كانون الثاني/يناير أشار المتحدث العسكري باسم "كتائب حزب الله" جعفر الحسيني إلى أنه "لدينا أيضاً المقاومة في البحرين والحجاز [السعودية]. وعلى الرغم من أن وجودها ليس واضحاً الآن إلا أنه سيصبح أكثر وضوحاً في السنوات القادمة والمواجهات القادمة". ومن خلال قيام "كتائب حزب الله" باستخدام جماعة واجهتها "ألوية وعد الحلق

تظل "الكتائب" اللوكال الرئيسي لإيران الموجه نحو الجنوب في العراق (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-alwyt-alwd-alhq>) والمسؤولة عن العمليات ضد دول الخليج

ومن الأمور ذات الصلة أيضاً الزيادة الأخيرة في استضافة الحوثيين لمعارضين سعوديين في صنعاء باليمن - فبالإضافة إلى الترحيب بالإسماعيليين السعوديين من نجران - وهي محافظة سعودية يعتبرها الحوثيون أرضاً يمنية محتلة - قامت الجماعة المدعومة من إيران أيضاً بتدريب مواطنين من الأقلية الشيعية في المملكة وخاصة من القطيف وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر أعلن الحوثيون عن تشكيل "مجلس عسكري" للمعارضين السعوديين

(<https://x.com/faresalhemyari/status/1852025251280134423?s=43&t=s6LO>) في صنعاء وفي وقت سابق من هذا الشهر بثت قناة "سيا" (https://x.com/nasr_amer1/status/1852395417301880834)

شخصيات معارضة وتعكس هذه التحركات رغبة الحوثيين المستمرة في تصوير أنفسهم كطليعة ثورية بين جماعات "محور المقاومة" الإيرانية بما في ذلك داخل شبه الجزيرة العربية وعندما يقترب ذلك بالعمليات المشتركة بين الحوثيين و"كتائب حزب الله" ضد إسرائيل -

كما يتضح من مقتل خبير كبير في الطائرات المسيرة (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/houthi-missile-forces-colonel>) من الحوثيين في موقع تابع لـ "كتائب حزب الله" في جرف الصخر في 30 حزيران/يونيو - فإن مثل هذه الجهود تشير إلى التطويق المتزايد للسعودية من قبل القوات الشريكة لإيران



Figure 1: MIBH's first statement, October 25, 2024

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

How to Use Militia Spotlight

(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)



Iraqi Militias Downscaling Their Anti-Israel Actions

(/policy-analysis/iraqi-militias-downscaling-their-anti-israel-actions)



لهجمات المعادية لإسرائيل من قبل جماعة مقرها العراق تضم أعضاء سعوديين محتملين

(ar/policy-analysis/alhجمات-almadyt-lasrayyl-mn-qbl-jmat-mqrha-alraq-tdm-ada-swdyyn-mhtmln/)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iraqi Militias Downscaling Their Anti-Israel Actions

//



Ameer al-Kaabi ,

Michael Knights ,

Hamdi Malik

(/policy-analysis/iraqi-militias-downscaling-their-anti-israel-actions)



IN-DEPTH REPORTS

If Iran Gets the Bomb:

Weapons, Force Posture, Strategy

//

◆

Michael Eisenstadt

(/policy-analysis/if-iran-gets-bomb-weapons-force-posture-strategy)



تحليل موجز

كيف يمكن للقاذفة "بي-2" أن تساعد في تعزيز الرسائل الأمريكية إلى إيران

21 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

◆

فرزين نديمي،

جيمس إي. شيبيرد

(/policy-analysis/kyf-ymkn-llqadhft-2-tsad-fy-tzyz-alsayl-alamrykyt-aly-ayran/)

TOPICS

(/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(/policy-analysis/alraq/) العراق

(/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي